

قال الشاعر:

ما الشام مقصدنا كلاً ولا حلب

أم القرى لست أنسى إذ تُقربني

منّت عليّ بوصلٍ كالخيال مضي

ما العمر إلا أوقاتٌ ذهبن بها

لو لم يكن غيرُبعثِ المصطفى سبباً

لكن مكة منّا ترحلُ النُجُبُ

والدمع من فرحي في حجرها صبّ

يهزني كلما استحضرته الطربُ

صفرٌ سواها وهنّ الخالصُ الذهبُ

لمجدها لكفاها ذلك السببُ

صور من تراث

مكة المكرمة: ٨